العدد (1713) السنة السابعة - الاحد (1) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

كـــلام ابـيـضـ

نقمة الاختناقات المرورية

علي القيسي

من المفارقات الملفتة للنظر والمثيرة للضجر حقاً ، خصوصا هذه الايام ، هي ارتفاع وتيرة الزحامات وتفاقمها في عموم شوارع بغداد، حتى باتت ظاهرة مزمنة ،مستعصية على الحل ، وهي ما انفكت تزداد بعد كل تفجير ارهابي لئيم، بسبب اشتداد الاجراءات الامنية، ليكون الموظف الذي يبرح داره باكراً بغية الوصول الى دائرته او محل عمله، ضحية رحلة شاقة يومية ، تنطوي على الانتظار الممل اولا، والارتياب من مخاطر الطريق، فضلا عن القلق القاتل من صرامة جهاز"البصمة" الذي يسجل وقت وصوله الدائرة إلكترونيا، ليكون هذا الموظف المجهد خلال رحلته هذه كمن يجلس فوق صفيح ساخن، يأمل بفارغ الصبر ان يأخذ احدهم بيده للخروج من هذه المتاعب المزمنة. وقس على هذا المنوال بقية خلق الله، الذين يتنقلون بين مناطق العاصمة المقطعة الاوصال، بسبب هذه الزحامات الخانقة.

وبحسب مواطنين درجوا على إبداء رأيهم في كل صغيرة وكبيرة، قتلا للوقت الثقيل، وهم داخل سيارات "الكيا" : فإن سبب هذه الاختناقات المرورية ليست الاحترازات الامنية وحسب، بل دخول هذا العدد الهائل من المركبات المتنوعة، من دون تخطيط او ضوابط تمنع مثل هذا التخبط !. في حين يرى اخرون، ان ضيق الشوارع واهمال عمليات تأهيلها لفترة طويلة، هو السبب الحقيقي لكل هذه المعاناة، التي يئن من وطأتها المواطن البغدادي. وذكر غيرهم ان السيطرات العسكرية هي المسبب الاول والاخير، كون العاملين فيها لا يقدرون قيمة الوقت المهدور.

هذه الصورة شاهدها المسؤولون وعلموا بها عبر الفضائيات التي لم تترك واردة او شاردة إلا وحشرت انفها فيها، ومع ذلك لم يحرك المسؤولون شيئا لحلحلة هذه الازمة. اذكر ويذكر كثير من الناس ان الزحامات في نهاية السبعينيات كانت في ذروتها لأسباب شتى، لكن الجهات المعنية وقت ذاك استعانت بفريق من الخبراء الاجانب، وان لم تخنّي الذاكرة كانوا من اليابانيين ، تمثلت خطتهم الظاهرة بجعل جسر الاحرار ممرا واحد الى الرصافة مثلما جعلوا جسر الشهداء ممرا واحدا ايضا الى الكرخ ، وطبقوا مثل ذلك على بعض الشوارع ومنها الكفاح، ليكون بممر واحد بعد ان كان بممرين، عند ذاك انفرجت الازمة لتنساب عملية سير المركبات بيسر وسلاسة. فما الضير اليوم من الاستعانة بخبراء قادرين على وضع حلول لكل هذه المشاكل التي نرزح تحت وطأتها ؟! واعتقد ان الاستعانة بأهل الخبرة ضرورة تُلزمنا بها الظروف التي نتجرع مراراتها بشق الانفس.

نقيب المهندسين لـ المدى :

٥٠% من مشاريع ذي قار غير مطابقة للمواصفات الفنية

الناصرية/ حسين العامل

كشف نقيب المهندسين في ذي قار المهندس الاستشاري فكرت عبد الكريم عن عدم مطابقة ٥٠٪ من المشاريع المنجزة في المحافظة للمواصفات الفنية المعتمدة . مؤكدا افتقارذي قار للخطط الشاملة التي تجنبها الاختيار العشوائي للمشاريع . وعزا نقيب المهندسين في تصريح لـ(المدى) امس اسباب عدم مطابقة المشاريع التي جرى تنفيذها ضمن الخطط التنموية، للمواصفات القياسية الى قلة خبرة بعض المشرفين على تنفيذها، وقلة عددهم وضعف خبرة بعض الشركات المنفذة، وعدم اعتماد تخصص الشركات في احالة المشاريع، فضلا عن تفشي ظاهرة الغش الصناعي في المواد الانشائية الداخلة في تنفيذ المشاريع . واوضح عبد الكريم:ان الكثير مما ينفذ من مشاريع في محافظة ذي قار هو دون مستوى الطموح وغير مطابق للمواصفات القياسية المعتمدة ،وذلك يعود الى عدم دقة الكشوف الفنية المعدة للمشاريع من قبل الدوائر المستفيدة، والتي تعزو ذلك الى قصر الفترة الزمنية الممنوحة لها لاعداد تلك الكشوف، كما ان تعدد جهات الاشراف على بعض المشاريع تسبب هو الاخر في تلكؤها وخضوعها لاجتهادات اطراف غير مؤهلة فنيا.

سوء تنفيذ المشاريع

واضاف: وفي احيان اخرى يدخل ضعف خبرة المشرفين وقلة عددهم عاملا اساسيا في سوء تنفيذ المشاريع، فبعض المهندسين يشرف على خمسة مشاريع في وقت واحد .وتابع نقيب مهندسي ذي قار: وما يلاحظ في عملية تنفيذ المشاريع انها لم تنفذ وفق استراتيجية محددة تربط المشاريع مع بعضها، حتى ان الالية المتبعة بالتنفيذ تكاد تكون شبه عشوائية ،فالكثير من مشاريع الارصفة والانترلك التي انفقت عليها اموال طائلة من موازنة المحافظة حولت المدينة الى كتلة صماء . مشيرا الى ان الارصفة الحالية اصبحت مجمعا للاطيان والنفايات، بدلا من ان تكون مسالك امنة لمرور المشاة .وقال عبد الكريم " كان بامكان الدوائر المعنية بالمحافظة خلق نوع من الموازنة في استغلال المساحات المتروكة بين الارصفة والمساحات الخضر واستثمار نصف الاموال التي انفقت على اعمال الارصفة، والانترلك وهي اموال ضخمة جدا في تنفيذ مشاريع اكثر اهمية تدخل ضمن تأهيل البنى التحتية التي تحتاجها المحافظة فعليا" .

تأهيل الشوارع الرابطة

واضاف المصدر: كما ان المشكلة لا تقتصر على تنفيذ المشاريع وانما يتعلق الامر بادامة المشاريع المنجزة بعد استكمال عملية التنفيذ، فمعظم اعمال التبليط التي انجزت على سبيل المثال، ما زالت ترتبط بشوارع طينية او غير مؤهلة، وهذا اخذ يؤثر على اعمال التبليط، ويؤدي الى تلفها، ففي شارع النبي ابراهيم الذي انجز قبل سنة تقريبا تجد حاليا ما لا يسر رغم ضخامة المشروع وحسن تنفيذه، وكان المفروض تأهيل الشوارع الرابطة والمناطق المحيطة حتى لا تؤثرعلى جمالية ونوعية المشروع . واشار نقيب المهندسين الى ان النقابة وضمن مساعيها لتطوير الواقع العمراني والخدمي في محافظة ذي قار قدمت للحكومة المحلية في نهاية العام الماضي دراسة متكاملة حول انشاء المدينة البديلة على المساحات الشاغرة المحيطة بمركز المحافظة واقترحت تخصيص جزء من موازنة المحافظة للشروع بانشاء نواة لبناء مراكز ومجمعات سكنية وتاهيل البنى التحتية في المناطق المذكورة كما اقترحت ان تكون لكل شريحة من الشرائح الاجتماعية منطقة خاصة بها .

من مشاريع الارصفة..

أكثـر مـن ثلـث مهندسـي المحافظـة عاطلـون عـن العمـل

مشكلة البطالة

واضاف: وقد كان رأي النقابة والمهندسين الاستشاريين المشرفين على اعداد الدراسة، ان تجري مناقشة الدراسة مع مجلس المحافظة والمحافظة والجهات المعنية الاخرى في الحكومة المحلية، لكن للان لم تتلق النقابة الاجابة من الجهات المذكورة واكد المصدر، استعداد نقابة المهندسين للتعاون وابداء الراي لاية جهة حكومية تطلب ذلك. لافتا الى ان النقابة طرحت تصوراتها حول معالجة العجز المالي الذي تمر به المحافظة، ونشرت ذلك عبر وسائل الاعلام، الا ان أيا من المسؤولين المحليين لم يطلب منها مناقشة هذا الامر رغم خطورته وانعكاساته على مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان المحافظة. مبينا: ان العجز المالي الذي تمر به المحافظة نتيجة تقليص حجم الموازنة تسبب بزيادة عدد العاطلين في المحافظة ومن بينهم شريحة المهندسين التي يواجه اكثر من ثلث عددها مشكلة البطالة .

الحالة الجوية:

الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٠٧:٠٣
درجة الحرارة العظمى : ١٩ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ١٠ مئوية
الرطوبة النسبية : ٦٣%
الضغط الجوي : ١٠١٧
الرؤية: جيدة

تخصيص ٢٣٠ مليوناً لعلاج المرضى في واسط

واسط/ المدى

خصص مجلس محافظة واسط ٢٣٠ مليون دينار لعلاج المرضى من أبناء المحافظة، لاسيما المصابين بالامراض المستعصية والتي يصعب علاجها داخل البلد. اكد ذلك لـ(المدى) منتظر ناجي عضو لجنة الصحة في مجلس المحافظة امس وقال: ان المجلس خصص مؤخرا مايقارب ٢٣٠ مليون دينار لعلاج مرضى القلب في مستشفيات كردستان والهند، وكذلك دعم بعض المرضى بمبالغ تساعدهم في المعالجة داخل العراق لعدم قدرتهم على دفعها .

وأوضح: ان المجلس قرر في جلسته الاستثنائية تخصيص مبلغ ٢٣٠ مليون دينار من ايرادات الساحة الحدودية لعلاج ٣٣ مريضا بالقلب.

وأضاف: أن لمبالغ توزعت بواقع ١٠٠ مليون دينار لسفر وعلاج ١٢ مريضا يعانون أمراضا في القلب في مستشفيات اقليم كردستان و ١٣٠ مليون دينار لسفر وعلاج ٢١ مريضا في مستشفيات دولة الهند.

دورات لتطوير مهارات النساء في الراشدية

بغداد/ المدى

انتظمت ٤٠ امرأة من العوائل المهجرة في دورات متخصصة، لتعليم الحرف وتطوير المهارات التي هيئتها (منظمة الصداقة حول العالم العراقية) احدى منظمات المجتمع المدني في منطقة الراشدية ببغداد. وتستمر حتى العشرين من الشهر المقبل.

وتأتي الدورات التي تتضمن منهاجاً عمليا ونظرياً في فنون النحت والرسم على الزجاج والسيراميك والخزف، لتمكين العوائل المهجرة في اطراف بغداد من فتح مشاريع صغيرة مدرة للدخل وتطوير مهاراتهن ورفع المستوى المعيشي لهن. وقال المشرف على الدورات لطيف الطيب: ان الدورات هي ضمن النشاط المجتمعي للمنظمة التي تسعى الى تأهيل كادر مهني من النساء في مناطق بعيدة عن مراكز العمل من بغداد، اضافة الى السعي لزيادة الوعي المهني والثقافي لهن.

تمديد تسويق الشلب في ميسان

ميسان/ المدى

اعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب تمديد موسم تسويق الشلب في محافظة ميسان فقط حتى يوم ٢٥ شباط المقبل.

ونقل بيان لوزارة التجارة وتسلمت المدى نسخة منه امس عن مدير عام الشركة حسن اسماعيل قوله: ان سبب هذا التمديد يعود الى أن المحافظة بدأت في وقت متأخر عملية التسويق بعد حصول الموافقة الرسمية على قبول التسويق خارج الخطة الزراعية.

منع التدريسيين من العمل في الجامعات المفتوحة

بغداد/ المدى

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منع أساتذتها من التدريس وإلقاء المحاضرات في الجامعات غير المرخص لها، والتي لا تعترف الوزارة بشهاداتها الدراسية.

وقالت مديرة إعلام الوزارة سهام الشجيري امس: إن الوزارة وجهت "إعماما إلى الجامعات كافة بضرورة منع أساتذتها من الاشتراك أو إلقاء المحاضرات أو الإشراف على رسائل الماجستير أو الدكتوراه لطلبة الدراسات العليا في الجامعات المفتوحة أو جامعات التعلم عن بعد".

وأشارت الشجيري إلى أن هذه الجامعات لا تمتلك السند القانوني لممارسة عملها في البلاد. مؤكدة عدم اعتراف الوزارة بالشهادات الدراسية التي تمنحها تلك الجامعات للطلبة الدارسين فيها.

ولفتت الشجيري إلى عدم إمكانية إغلاق هذه الجامعات من قبل وزارة التعليم العالي، لأن ذلك ليس من صلاحياتها.

يشار إلى أن هيئة الرأي في الوزارة والتي يراسها وزير التعليم العالي قررت إحالة الأساتذة الذين لا يلتزمون بقرار المنع إلى هيئة النزاهة بتهمة الإساءة إلى التعليم العالي.

افتتاح مكتب صحي في الأردن

بغداد/ المدى

افتتح وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسناوي وبحضور وزير الصحة الاردني، المكتب الصحي للوزارة في السفارة العراقية في عمان.

وبين الناطق الرسمي للوزارة الدكتور صباح عبد الله كركوكلي لـ(المدى) امس: ان الهدف من افتتاح المركز هو تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين العراقيين الموجودين في الاردن، وبضمنها الخدمات الخاصة لحملة بطاقة الامراض المزمنة. واضاف: يأتي ذلك حرصاً من الوزارة على تقديم خدماتها للمواطنين داخل وخارج العراق.

واشار الناطق الرسمي الى ان الوزير التقى خلال وجوده في عمان الدكتور حسن بشرى بمناسبة تسلمه منصبه الجديد ، مديراً لمكتب منظمة الصحة العالمية في عمان بدلاً عن الدكتورة نعيمة القصير، والتقى كذلك لجنة علاج التدرن في الاردن.

١١ % من ميزانية نينوى لإعادة الإعمار

نينوى/ المدى

اكد نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة نينوى يحيى عبد محجوب تخصيص نسبة ١١٪ من الميزانية المخصصة للمحافظة لاعمال اعادة البناء والاعمار في عموم المناطق.وقال محجوب بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: ان اعمار الموصل هو في اولوية جدول اعمال مجلس المحافظة حيث خصص ١١ بالمئة من قيمة الميزانية المصادق عليها من قبل البرلمان.واضاف تؤمن تلك القيمة في خزينة محافظة نينوى، لكي تتم المباشرة في انشاء عدد من المشاريع الخدمية و اعادة بناء البنى التحتية في المحافظة.موضحاً ان مدينة الموصل عانت تأخراً في عملية الاعمار، وذلك للوضع الامني المتردي الذي عانته وتدمير مناطق كثيرة فيها خلال الاعوام السابقة، ما جعل الحكومة المحلية السابقة تقدم على ارجاع المبالغ المخصصة انذاك والبالغة ٥ بالمئة من الميزانية السابقة واعادتها الى بغداد.

مذكرة تفاهم بشأن إعادة مدينة بابل إلى قائمة التراث العالمي

بابل/ المدى

قال محافظ بابل سلمان الزركاني: ان زيارته الاخيرة لمنظمة اليونسكو في فرنسا اسفرت عن التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومة المركزية والمنظمة، واعطاء تعهدات من قبل الحكومة المحلية في بابل بالالتزام بقوانين الاثار".

وبين الزركاني بحسب وكالة انباء الإعلام العراقي " ان منظمة اليونسكو ستقوم بارسال خبرائها الى المدينة الاثرية من أجل تقييم الاضرار التي تعرضت لها المواقع الاثرية وتحديد العناصر التي بحاجة الى معالجة فورية، اضافة الى اجراء مسوحات واعداد تقارير متعلقة بمعابد ننماخ ونيوشنماري وعشتار مع إعداد دراسات تتضمن تحليل التربة ومواد البناء والعناصر الزخرفية والحالات الانشائية للمباني"، مشيراً الى " ان الخطط المتعلقة بالحفاظ على الموقع سيتم تنفيذها من قبل هيئة الاثار العراقية وباشراف منظمة اليونسكو".

واكد الزركاني على التزام حكومة بابل المحلية بقوانين الاثار والسعي لاعادة المنشآت الموجودة في المدينة الاثارية الى هيئة الاثار بعد اعتراض المنظمة على استخدام الحكومة المحلية لهذا الموقع، اذ ان المنظمة تسعى للعمل على اعادة مدينة بابل الاثرية الى قائمة التراث العالمي"، موضحا " ان المدينة الاثرية تعرضت لاضرار كبيرة من قبل النظام السابق الذي قام بتشييد مبانٍ وقصور، واحدث تغييرات في معالم المدينة، فضلا عن الاضرار التي خلفتها القوات الامريكية حين اتخاذها المدينة الاثرية موقعا عسكريا بعد عام ٢٠٠٣ وقيامها بحفر خنادق دفاعية، غيرت من معالمها فضلا عن استخدام التراب في ملء الحاويات لعملها كحواجز في حين ان تلك الاتربة تضم الكثير من اللقى والاثار النادرة".

لغرض منع انتشار الأمراض والآفات

الموافقة على تصديق اتفاقية في مجال الحجر الزراعي بين العراق والأردن

بغداد/ المدى

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ: ان سبب موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون تصديق اتفاقية التعاون في مجال الحجر الزراعي ووقاية النبات بين العراق والأردن ، هو تفعيلها واعطاؤها الاطر القانونية ومنع انتشار أمراض وآفات المحاصيل الزراعية.

وقال الدباغ في بيان نقله مكتبه الاعلامي وتسلمت المدى نسخة منه امس: إن مجلس الوزراء سبق وأن قرر الموافقة على تخويل وزير الزراعة وكالة صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية التعاون في مجال الحجر الزراعي مع الأردن وقيام وزارة الخارجية بإعداد وثيقة التخويل اللازمة.

وذكر انه: تم استحصال توقيع رئيس مجلس الوزراء عليها . وورد في وثيقة التخويل أنه بالنظر لرغبة جمهورية العراق في التوقيع على الاتفاقية، تم تخويل وزير الزراعة وكالة صلاحية التفاوض والتوقيع عليها . وعرف مشروع اتفاقية الحجر الصحي الزراعي، على أنه مجموعة من الإجراءات المنبثقة عن التشريعات المتعلقة بالحجر الصحي الزراعي والتي يتم تنفيذها على المنافذ الحدودية والتي تهدف الى منع دخول الآفات التي تشكل مخاطر على الزراعة والمحاصيل الزراعية.

وأشار الدباغ الى أن مشروع الاتفاقية نص على التزامات يقوم بها طرفا الاتفاق بتبادل وتصدير وتوريد وعبور أنواع النباتات ومنتجاتها بين البلدين طبقاً لنظام الحجر الزراعي المعمول به في البلدين ، بالاضافة الى التعهد بعدم إدخال المواد الكيمياوية والمبيدات الخاصة بمكافحة الأمراض والآفات الزراعية في أي من البلدين ما لم يتم تسجيلها رسمياً وفق القوانين النافذة . وكذلك التعهد بعدم ادخال النباتات المعدلة وراثياً بكل أجزائها وبضمنها البذور مع تبادل للمعلومات والخبرة الخاصة بالحجر الصحي والتعاون المتبادل لمكافحة الآفات الزراعية مع تبادل الوثائق العلمية والفنية المتعلقة بحماية صحة النباتات.

وتابع: ان الطرفين التزما بمجموعة من الاجراءات ، منها ارفاق شهادة السلامة من الآفات الزراعية للمادة النباتية في حالات التصدير والاستيراد ، وأن تكون هذه المنتجات مصحوبة بشهادة المنشأ وإجازة التصدير . وفي حالة رفض الطرف المستورد للارسالية، فأن اتلافها او اعادتها الى بلد المصدر، يتم من دون تعويض من الطرف المستورد، وللمستورد الحق في تفتيش النباتات ومنتجاتها الواردة ، وأن يتم ذلك عبر نقاط دخول محددة ومعروفة لاجل المراقبة من قبل مفتشي الحجر الزراعي.

وذكر الدباغ: إن الاتفاقية حظرت استعمال المخلفات النباتية من قبل طرفي الاتفاقية كالقش وغيره لغرض تغليف المواد النباتية ومنتجاتها المصدرة ، وان تعامل مواد التغليف الخشبية مسبقاً لمنع دخول الحشرات، بالاضافة الى التنسيق قبل الاستيراد وادخال عوامل المكافحة الاحيائية، ومنع ادخال التربة أياً كان نوعها برفقة النباتات ومنتجاتها المصدرة أو المرسلة الى الطرف الاخر.

الحفاظ على الثروة الزراعية..

الموجز

افتتاح دار للأطباء في ذي قار

افتتحت دائرة صحة محافظة ذي قار داراً للأطباء المقيمين في مستشفى قضاء سوق الشيوخ، وذلك بكلفة اجمالية تقدر بنحو ٥٢٤ مليون دينار.وقال مدير عام الدائرة الدكتور هادي الرياحي: إن الدار تتكون من طبقتين إحداهما للأطباء والأخرى للطبيبات. مضيفاً بحسب المركز الوطني للإعلام: إن كل طبقة تحتوي على ست غرف مؤثثة مع صالة جلوس وطعام.ولفت الرياحي إلى أن هذه المشاريع تشجع قدوم الأطباء من مختلف المحافظات.الجدير بالذكر أن المشروع نفذ ضمن الخطة الوزارية الاستثمارية لعام ٢٠٠٨.

مذكرة تفاهم مع مؤسسة ألمانية

وقعت جامعة بابل مذكرة تفاهم مع مؤسسة(فيوي) الألمانية المتخصصة الرئيسة في العالم بإنتاج وتطوير الخبرات العلمية وأنظمة الحل (المنتجات) والمواد العلمية لعلوم الفيزياء والكيمياء والإحياء والتطبيقات التقنية. أعلن ذلك الدكتور غالب عبد اللطيف الدهش رئيس قسم فيزياء الليزر في الجامعة بحسب بيان لاعلام وزارة التعليم، تلقت المدى امس نسخة منه. موضحا: انه تم توقيع المذكرة خلال إيفادنا مؤخرا إلى ألمانيا على رأس وفد يمثل أربعة من أساتذة الجامعة، بهدف التعاون مع هذه المؤسسة التي أبدت رغبتها بتأسيس فرع إقليمي لها في جامعة بابل، ليكون بذلك مركزا إقليميا خاصا في منطقة الشرق الأوسط.

توزيع ذرة صفراء في كربلاء

انتهى معمل الذرة في محافظة كربلاء من توزيع محصول الذرة الصفراء على مربي الدواجن، لاستخدامها كعلف حيواني بأسعار مدعومة من قبل وزارة الزراعة وتقل بأكثر من ٦٠ ألف دينار للطن الواحد عن سعر السوق المحلي. واوضح مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق الطائي لـ(المدى): إن المعمل تسلم محصول الذرة الصفراء مباشرة من الفلاحين، على شكل عرانيص وقام بتفريطها وتجفيفها وخزنها من اجل تجهيزها إلى مربي الدواجن في المحافظة، بعد إجراء الكشف الموقعي للحقل، ومعرفة عدد الأفراخ .وقال: إن المعمل انتهى من توزيع ٤٧٦,٥٥٠ طنا.